الفحم الحجري في تركيا الأرقام وتاريخ الحوادث

كتبه نون بوست | 15 مايو ,2014

أقدمت الجمعية العامة للبرلمان التركي اليوم – الأربعاء – على خطوة نادرة الحدوث عبر إصدارها لبيان مشترك موقع من قبل رئيس البرلمان "جميل تشيتشك" ومن الأحزاب السياسية الأربعة المثلة في البرلمان، بتوجهاتها المحافظة والعلمانية والقومية التركية والقومية الكردية.

واحتوى البيان على تعزية من البرلمان التركي لأهالي الضحايا الذين لقوا حتفهم في حادثة منجم الفحم في مدينة "سوما" بمحافظة "مانيسا" غرب تركيا، الذي تعرض لحريق أول أمس – الثلاثاء – ومات بداخله – حسب الأخبار الرسمية – حوالي 274 من العاملين فيه.

وحادثة سوما هذه سلطت الضوء على صناعة الفحم الحجري في تركيا، وعلى عكس ما قد يفهم من أعداد العاملين في هذه الصناعة وعراقتها في هذا البلد، لا يتجاوز احتياط الفحم الحجري في تركيا نسبة 1 بالمائة من إجمالي الاحتياط العالمي.

وقبل سنتين، سلط الإعلامي "صهيب الباز" الضوء على صناعة الفحم الحجري في تركيا عبر تقرير بثته قناة الجزيرة يوثق تاريخ بداية هذه الصناعة والمراحل التي مرت بها منذ زمن الدولة العثمانية

وصولا إلى الآن:

وفي تقرير آخر سلط الباز الضوء على الحوادث التي تقع في مناجم الفحم في تركيا:

وارتفع عدد الشركات العاملة في مجال استخراج الفحم واللينيت من 697 شركة عام 2010 إلى 740 شركة العام الماضي. وحسب وكالة الأناضول فإن الزيادة الأكبر كانت في عدد شركات القطاع الخاص، من 649 عام 2010 إلى 694 العام الماضي، فيما تراجع عدد شركات القطاع العام خلال الفترة المذكورة من 48 إلى 46 شركة.

وبلغ عدد العاملين في مناجم الفحم واللينيت بتركيا 48 ألفًا و706 عمال، يعملون في 740 شركة، القسم الأكبر منها تابع للقطاع الخاص. ومن الملاحظ أن عدد العاملين في شركات استخراج الفحم واللينيت شهد تراجعًا خلال الفترة المذكورة، حيث تناقص من 50 ألف و143 عامل إلى 48 ألف و706 عمال، بينهم 429 عاملة.

تاريخ حوادث المناجم في تركيا:

حسب أرقام هيئة الفحم الحجري التركية، بلغ عدد القتلى جراء حوادث المناجم منذ عام 1941 حوالي 3 آلاف و 759 عامل، فيما جرح 400 ألف و 173 شخص.

وشهدت تركيا قبل حادث منجم أمس عدة حوادث، كان أكبرها قبل 22 عامًا، في منجم ببلدة، "كوزلو"، التابعة لولاية "زونغلداغ" الواقعة في شمال تركيا، وأسفر حينها عن مقتل 263 عاملاً، جراء انفجار غاز الميتان، وأصبح بذلك أكبر حادث عمل في تاريخ تركيا.

وشهدت المنطقة ذاتها في 7 أيار عام 1983 حادثا آخر أسفر عن مقتل 103 عامل. وكانت معظم حالات الوفاة في المناجم، تنتج عن التسمم بغاز الميثان وغازات الكاربون مونوكسيد والكاربون ديوكسيد.

أكبر حوادث المناجم حول العالم:

– في سلسلة حوادث شهدتها مناجم الصين في سنة 2013 قتل حوالي 1097. وفي 2012، سقط في حوادث المناجم في الصين بحسب الحصيلة الرسمية 1384 قتيلاً في تراجع كبير عن الحصيلة التي سجلت في العام 2011 والتي بلغت 1973 قتيلاً.

– انهيار منجم كوبيابو، حيث وقع جزء من المنجم الواقع في منطقة سان جوسيه للتنقيب عن النحاس والذهب في كوبيابو بصحراء أتاكاما بالشمال التشيلي في يوم 5 أغسطس 2010. وأسفر هذا الحادث عن احتجاز 33 عامل على عمق حوالي 700 متر تحت الأرض ل69 يومًا. وتمكن العمال من البقاء على قيد الحياة لفترة أطول من أي حادث احتجاز في منجم سابق. وتم إخراجهم عبر حفر ممر لكبسولة قطرها 53 سنتيمترًا خرج من خلالها العمال واحدًا تلو الآخر.

– حادثة منجم "ميتسوي ميكي"، في اليابان في 9 تشرين ثاني/نوفمبر 1963، أسفرت عن مقتل 458 عامل، و إصابة 833 آخرين، جراء انفجار غبار الفحم.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2760/